

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/43/841
25 November 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون

البند ٦٢ من جدول الأعمال

تخفيض الميزانيات العسكرية

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد فيرخيليو أ. ريبس (الغلبين)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "تخفيض الميزانيات العسكرية" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والأربعين وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٦/٤٣ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ .
- ٢ - وبناء على توصية المكتب ، قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها الثانية المعقودة في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر أن تجري مناقشة عامة بشأن البنود المتعلقة بنزع السلاح المحالة إليها ، وهي البنود من ٥١ إلى ٦٩ و ١٣٩ و ١٤١ و ١٤٥ . وجرى المداولات بشأن هذه البنود في الجلسات من ٣ إلى ٢٥ المعقودة في الفترة من ١٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/43/PV.3-25) . وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بهذه البنود واتخذت إجراءات بشأنها في الفترة ما بين ٣ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/43/PV.26-43) .
- ٤ - وفيما يتصل بالبند ٦٢ ، عرضت على اللجنة الأولى الوثائق التالية :

(أ) تقرير هيئة نزع السلاح (١) ؛

(ب) تقرير الأمين العام بشأن النفقات العسكرية المبلغه من الدول في شكل موحد (A/43/567 و Add.1) .

(ج) رسالة مؤرخة في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلغاريا لدى الأمم المتحدة يحيل بها نصي البلاغ والنداء الصادرين عن لجنة وزراء خارجية الدول الاطراف في معاهدة وارسو في اجتماعها المعقود في صوفيا في ٢٩ و ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٨ (A/43/276) ؛

(د) رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٨ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة (A/43/410-S/19942) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة يحيل بها الوثائق الختامية التي اعتمدها مؤتمر وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز المعقود في نيقوسيا في الفترة من ٥ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ (A/43/667-S/20212) ؛

(و) رسالة مؤرخة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لزيمبابوي لدى الأمم المتحدة يحيل بها نص البلاغ الختامي الصادر عن اجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان حركة عدم الانحياز لدى الدورة الثالثة والأربعين للأمم المتحدة المعقود في نيويورك في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ (A/43/709) ؛

(ز) رسالة مؤرخة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لهنغاريا لدى الأمم المتحدة يحيل بها نصي البلاغ والبيان الصادرين عن لجنة وزراء خارجية الدول الأعضاء في معاهدة وارسو للمداقة والتعاون والتعاقد في اجتماعها المعقود في بودابست في ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ (A/C.1/43/7) .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ٤٢ (A/43/42) .

ثانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.1/43/L.58 و Rev.1

٥ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، قدم كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واندونيسيا وايرلندا وبنغلاديش وبيرو ورومانيا والسنغال والسويد مشروع قرار بعنوان "تخفيض الميزانيات العسكرية" (A/C.1/43/L.58) ، انضمت إلى مقدميه فيما بعد ذلك نيجيريا . وعرض ممثل رومانيا مشروع القرار في الجلسة ٣٩ المعقودة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر .

٦ - وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدم مقدمو مشروع القرار صيغة منقحة للمشروع (A/C.1/43/L.58/Rev.1) تتضمن التعديلات التالية :

(أ) استعيض عن تاريخ "١٩٨٨" بتاريخ "١٩٨٦" في الفقرة التاسعة من الديباجة ؛

(ب) نُقِّحت الفقرة ٤ من منطوق القرار الذي كان نصها على النحو التالي :

"تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تواصل في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ النظر في البند المعنون "تخفيض الميزانيات العسكرية" ، وأن تنتهي في هذا الإطار من أعمالها بشأن الجملة الأخيرة من تلك الفقرة المعلقة من المبادئ التي ينبغي أن تنظم الاجراءات الأخرى للدول في ميدان تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها ، وأن تقدم تقريرها وتوصياتها إلى الجمعية العامة في موعد لا يتجاوز دورتها الرابعة والأربعين" ،

فأصبح نصها على النحو التالي :

"تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تواصل في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ النظر في البند المعنون "تخفيض الميزانيات العسكرية" ، وأن تنتهي في هذا الإطار من أعمالها بشأن الفقرة الأخيرة المعلقة من المبادئ التي ينبغي أن تنظم الاجراءات الأخرى للدول في ميدان تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها ، وأن تقدم تقريرها وتوصياتها إلى الجمعية العامة في موعد لا يتجاوز دورتها الرابعة والأربعين" .

٧ - واعتمدت اللجنة ، في جلستها ٣٦ ، المعقود في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، مشروع القرار A/C.1/43/L.58/Rev.1 دون تصويت (انظر الفقرة ٨) .

ثالثا - توصية اللجنة الاولى

٨ - توصي اللجنة الاولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

تخفيض الميزانيات العسكرية

إن الجمعية العامة ،

إذ يساورها بالغ القلق إزاء التصاعد الدائم في سباق التسلح وتزايد النفقات العسكرية مما يشكل عبئا ثقيلا على اقتصادات جميع الدول ويتسبب آثارا بالغة الضرر على السلم والأمن العالميين ،

وإذ تعيد مرة أخرى تأكيد أحكام الفقرة ٨٩ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة ^(٢) ، وهي الدورة الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح ، التي تنص على أن التخفيض التدريجي للميزانيات العسكرية بالاتفاق المتبادل من حيث الأرقام المطلقة أو بنسب مئوية معينة مثلا ، خاصة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول الأخرى الهامة من الناحية العسكرية ، سيسهم في كبح سباق التسلح وسيزيد امكانيات إعادة تخصيص الموارد المستخدمة حاليا في الأغراض العسكرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولاسيما لغاثة البلدان النامية ،

واقترانها منها بأن تجريد وتخفيض الميزانيات العسكرية ستكون لهما آثار مواتية على الحالة الاقتصادية والمالية العالمية وأنها قد يساهل الجهود المبذولة لزيادة المساعدة الدولية للبلدان النامية ،

وإذ تشير إلى أن جميع الدول الاعضاء أكدت من جديد بالإجماع وبشكل قاطع ، في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة ، وهي الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع

(٢) القرار د إ-٢/١٠ .

السلاح ، صحة الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة ، فضلا عن التزامها رسميا بتلك الوثيقة^(٣) ،

وإذ تشير أيضا إلى أن إعلان اعتبار الثمانينات عقد الأمم المتحدة الثاني لنزع السلاح ينص على أنه ينبغي في خلال هذه الفترة بذل جهود جديدة للتوصل إلى اتفاق بشأن تخفيض النفقات العسكرية وإعادة تخصيص الموارد الموفرة على هذا النحو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لاسيما لفائدة البلدان النامية^(٤) ،

وإذ تشير كذلك إلى أحكام قراراتها ذات الصلة ، التي رأت فيها أنه ينبغي اعطاء زخم جديد للمحاولات الرامية إلى التوصل إلى اتفاقات لتجميد النفقات العسكرية أو تخفيضها أو الحد منها بأية صورة أخرى ، على نحو متوازن ، بما في ذلك اتخاذ تدابير ملائمة للتحقق تكون مرضية لجميع الأطراف المعنية ،

وإذ تعلم بشتى المقترحات المقدمة من الدول الاعضاء وبالأنشطة التي تم الاضطلاع بها حتى الآن داخل إطار الأمم المتحدة في ميدان تخفيض الميزانيات العسكرية ،

وإذ ترى أن التوصل إلى اتفاقات دولية بشأن تخفيض النفقات العسكرية ينبغي أن يعتبر الهدف الأساسي لتحديد وتفصيل المبادئ التي ينبغي أن تنظم الاجراءات الأخرى للدول من حيث تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها وللأنشطة الحالية الأخرى داخل إطار الأمم المتحدة المتصلة بمسألة تخفيض الميزانيات العسكرية ،

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الثانية عشرة ، المرفقات ، بنود جدول الأعمال من ٩ إلى ١٣ ، الوثيقة A/S-12/32 ، الفقرة ٦٣ .

(٤) انظر القرار ٤٦/٢٥ ، المرفق ، الفقرة ١٥ .

وإذ تلاحظ أن هيئة نزع السلاح قد اتفقت في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٦ على المبادئ المشار إليها أعلاه باستثناء فقرة واحدة معلقة رئي عمومًا أنها تستلزم مزيدًا من الدراسة^(٥) ،

١ - تعلن مرة أخرى اقتناعها بإمكانية التوصل إلى اتفاقات دولية بشأن تخفيض الميزانيات العسكرية دون مساس بحق جميع الدول في الأمن غير المنقوص والدفاع عن النفس والسيادة ؛

٢ - تنشأ جميع الدول ، وعلى الأخص أكثرها تسليحًا ، ريثما يتم عقد اتفاقات بشأن تخفيض النفقات العسكرية ، أن تمارس ضبط النفس في نفقاتها العسكرية بغية إعادة تخصيص الأموال الموفرة على هذا النحو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لاسيما لفائدة البلدان النامية ؛

٣ - تؤكد من جديد أن الموارد البشرية والمادية التي يُفُرج عنها عن طريق تخفيض النفقات العسكرية ، يمكن أن يعاد تخصيصها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولاسيما لفائدة البلدان النامية ؛

٤ - تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تواصل في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ النظر في البند المعنون "تخفيض الميزانيات العسكرية" ، وأن تنتهي في هذا الإطار من أعمالها بشأن الفقرة الأخيرة المعلقة من المبادئ التي ينبغي أن تنظم الاجراءات الأخرى للدول في ميدان تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها ، وأن تقدم تقريرها وتوصياتها إلى الجمعية العامة في موعد لا يتجاوز دورتها الرابعة والأربعين ؛

٥ - توجه من جديد أنظار الدول الأعضاء إلى أن تحديد وتفصيل المبادئ التي ينبغي أن تنظم الاجراءات الأخرى للدول من حيث تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها يمكن أن يسهما في التوفيق بين آراء الدول وإيجاد الشقة فيما بينها مما يُفضي إلى التوصل إلى اتفاقات دولية بشأن تخفيض الميزانيات العسكرية ؛

(٥) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٤٢ (A/41/42) ، الفقرة ٢٨ - ٨ .

٦ - تحت جميع الدول الاعضاء ، وعلى الاخص أكثرها تسليحا ، أن
تعزز استعدادها للتعاون على نحو بناء بغية التوصل إلى اتفاقات لتجسيد
الميزانيات العسكرية أو تخفيضها أو الحد منها بأية صورة أخرى ؛

٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة
والأربعين البند المعنون "تخفيض الميزانيات العسكرية" .
